مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 83-95

لفظتا وجه ووجوه في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية)

أ.د صبيحة حسن طعيس
كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
Sabeeha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07902752996

مستخلص البحث:
لما كان القرآن الكريم متميزاً ببراعة تعبيره وبدقة ألفاظه وجمالها، انبهر به الدراسون فالتفوا حوله لدراسة هذه الألفاظ من جوانبها المختلفة (اللغوية، والنحوية، والدلالية) وانطلاقاً من ذلك أخترت دراسة لفظتين من ألفاظ الذكر الحكيم هما لفظتاً (وجه ووجوه)، إذ شغلت هاتان اللفظتان مواقع اعرابية متعددة، وحملتا دلالات مختلفة في السياقات التي وردت فيها، وقد جاء هذا البحث لبيان تلك المواقع والكشف عن تلك الدلالات إذ بني على مبحثين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة.
فأول المبحثين تناول لفظة (وجه)، وثانيهما تطرق للفظة (وجوه)، وقد افدت من مصادر ومراجع متعددة في بحثي هذا، وقد اشتملت هذه المصادر والمراجع على كتب النحو والتفسير فضلا عن المعجمات اللغوية .

الكلمات المفتاحية: وجه، وجوه ، القرآن الكريم.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن وجعله دستوراً للإنسان وطريقاً الى الجنان والنجاة من النيران والصلاة والسلام على النبي العدنان وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

لما كان القرآن الكريم متميزاً بروعة بيانه وبراعة تعبيره وبدقة ألفاظه وجمالها، فقد أنبهر به الدراسون فالتفوا حوله متناولين ألفاظه بالدراسة من جوانبها المختلفة (اللغوية والنحوية، والدلالية)، وانطلاقاً من ذلك اخترت لفظتين من ألفاظ الذكر الحكيم وهما لفظتا (وجه ووجوه)، إذ شغلت هاتان اللفظتان مواقع اعرابية متعددة في السياقات التي وردتا فيها فضلاً عن دلالاتهما المختلفة في تلك السياقات، لذا جاء هذا البحث لبيان تلك المواقع الاعرابية، وقد اشتمل على مبحثين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة ، أما المبحث الاول فقد تناول لفظة (وجه) وتطرق المبحث الثاني للفظة (وجوه)، وقد رفدت بحثي هذا بمصادر ومراجع متعددة اشتملت على كتب النحو والتفسير فضلاً عن المعجمات اللغوية. وأسأل الله الذي أنزل الذكر الحكيم وتعهد بحفظه في قوله تعالى : ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (الحجر: 9) أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ((يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)) (الشعراء:88)

المبحث الاول
لفظة (وجه)

الوجه في معناه اللغوي هو اسم يدل على مستقبل الشيء أو مقابله، قال ابن فارس (ت395ه) : "الواو والجيم والهاء أصل واحد يدل على مقابله الشيء، والوجه مستقبل لكل شيء" (احمد بن فارس ، 88/6).

اما في الاصطلاح فهو العضو الذي يقع ما بين منابت شعر الرأس الى الذقن ومنتهى اللحيين طولاً ومن الأذن الى الأذن عرضاً (الحنبلي، 95/1).

وقد وردت لفظة(وجه) ثلاثا وثلاثين مرة في القرآن الكريم، وقد شغلت مواقع اعرابية متعددة وجاءت بدلالات مختلفة ، وبيان ذلك على النحو الآتي :

اولاً: حالات الرفع

جاءت لفظة (وجه) مرفوعة خمس مرات في آي الذكر الحكيم وبيانها على نحو ما يأتي:

1. مبتدأ:

المبتدأ هو "الاسم المجرد من العوامل اللفظية مسند اليه او الصفة بعد حرف النفي او الف الاستفهام رافعة لظاهر" (الاستراباذي: 1975، 85/1-86) ، وقد وقعت لفظة (وجه) مبتدأ مؤخراً في قوله تعالى : ((وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) (البقرة:115)، فالمراد من (وجه) في هذه الآية المباركة الجهة التي أمر بها سبحانه وتعالى ورضيها، فإنه عز وجل قال للمؤمنين: إنكم إذا أردتم الصلاة فقد جعلت لكم الارض مسجداً فصلوا في أي بقعة شئتم من بقاعها (الزمخشري :1987، 180/1)

2. الفاعل:

الفاعل هو "اسم او ما في تأويله أسند إليه فعل أو ما في تأويله" (الانصاري:2000، 77/2)، وقد وردت لفظه (وجه) فاعلاً في موضعين من القرآن الكريم، أحدهما : قول الحق تبارك وتعالى : ((وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)) (الرحمن: 27) إذ دلت هذه اللفظة على الذات الآلهية من غير تجسيد لأنه تعالى منزه عن التجسيد والتحديد فالمراد بقوله (وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ) أي ويبقى ربك (الثعلبي: 2002، 263/1)، والآخر قوله عزّ شأنه : ((اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ)) (يوسف:9)، ففي هذه الآية الكريمة جاءت لفظة (وجه) دالة على المحبة والميل، فالمراد بـ(وَجْهُ أَبِيكُمْ)" سلامة محبته لهم ممن يشاركه فيها وينازعهم اياها" (الزمخشري:1987، 421/2)، لأن يوسف (عليه السلام) شغل أباهم عنهم، وصرف حبه إليه، فاذا فقده أقبل عليهم بالميل والمحبة (الرازي :1420هـ، 224/18).

3. اسم للفعل الناقص (ظل) :

وقعت لفظة (وجه) اسماً للفعل الناقص (ظل) في موضعين من كتاب الله، هما قوله تعالى : ((وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ)) (النحل:58).

وقوله جلّ وعلا : ((وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ)) (الزخرف:17) ففي هاتين الآيتين الكريمتين دلت هذه اللفظة على الوجه البشري، أي أن وجه المبشر بالأنثى صار متغيراً من الحزن والخجل (السمرقندي ،278/2).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 83-95

ثانيا: حالات النصب

وردت لفظة (وجه) منصوبة ثماني عشرة مرة في الكتاب الكريم، وتفصيلها على النحو الآتي:

1. مفعول به:

المفعول به هو "ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف جر" (الحنبلي: 2009،51) ، وقد وقعت هذه اللفظة مفعولا به في ستة عشر موضعاً من آي الذكر الحكيم؛ إذ جاءت بمعنى اخلاص الدين والعبادة لله، وذلك في قوله تعالى : ((بَلَىٰ مَن أَسلَمَ وَجهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحسِن فَلَهُ أَجرُهُ عِندَ رَبِّهِۦ))(البقرة:112)، وقوله تبارك وتعالى : ((فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ)) (آل عمران:20) وقوله جلّ وعلا : ((وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ))(النساء: 125) ، وكذلك قول الباري جلّ في علاه : ((وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)) (لقمان: 22) .

وفي مواضع أخرى جاءت لفظة (وجه) بمعنى القصد، وذلك في قول الحق تبارك اسمه : ((إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)) (الانعام:79)، فالمراد بـ(وَجَّهْتُ وَجْهِيَ) أي "قصدت بعبادتي وتوحيدي الله عز وجل وحده" (القرطبي: 1964، 28/7)

وجاءت بدلالة النفس في مواضع اخرى وذلك في قوله عز شأنه : ((وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)) (يونس: 105)، وقوله جلّ وعلا : ((فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا)) (الروم: 30) ، وكذلك قوله تبارك وتعالى : ((فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ)) (الروم: 43) فالمراد بقوله : (أَقِمْ وَجْهَكَ) في هذه الآيات المباركات "أقم نفسك على دين الاسلام"(الطبري ، 304/12) وكذلك دلت هذه اللفظة على استقبال جهة القبلة، فجاءت بهذه الدلالة في قولة سبحانه وتعالى : ((فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)) (البقرة:144)، وقوله عزّ شأنه: ((وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ)) (البقرة : 149-150) فأريد بالوجه في هذه الآيات البينات استقبال الكعبة المشرفة في الصلاة (ابن عاشور: 1984 ، 33/2) والى جانب ذلك جاءت هذه اللفظة دالة على رضا الله وثواب في عدة مواضع وهي قوله عزّ وجلّ: ((وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ)) (الانعام:52) وقوله تبارك وتعالى : ((وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ)) (الكهف :28)، وقول الباري جلّ في علاه : ((فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) (الروم: 38) ومنه ايضاً قول الحق تبارك وتعالى: ((وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ)) (الروم : 39) فالمقصود من الوجه في هذه الآيات الكريمات هو نيل رضا الله وثوابه (الماوردي، 317/4) وفضلا عن ذلك جاءت هذه اللفظة دالة على الوجه البشري في قوله سبحانه وتعالى : ((فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ)) (الذاريات : 29)، فقوله (صَكَّت وَجهَهَا) يراد به "ضربت وجهها بيدها" (القشيري، 467/3).

2. المستثنى:

المستثنى هو" المخرج تحقيقاً أو تقديراً بالاّ أو احدى اخواتها" (الفاكهي:1993، 240)، وقد وقعت لفظة (وجه) مستثنى في قوله تعالى : ((وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ **وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**)) (القصص:88) فالمراد بـ (وجهه) في هذه الآية الكريمة الذات الإلهية، لأن ما عداه سبحانه يكون هالكاً في حد ذاته (البيضاوي : 1418هـ ، 187/4).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 83-95

3. ظرف زمان

ظرف الزمان هو " كل اسم دل على زمن وقوع الفعل متضمناً معنى (في)" (الدقس:2009 ، 23)، وقد وقعت لفظة (وجه) ظرف زمان في قوله تعالى: ((وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)) (ال عمران: 72)، فـ (وَجْهَ النَّهَارِ) في هذه الآية الكريمة ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل (آمِنُوا) (درويش: 1415هـ ، 534)، وقد دل على أول الشيء، وسمي وجهاً، لأنه أحسنه وأول ما يواجه منه أوله (القرطبي: 1964، 11/4)

ثالثاً : حالات الجر:

وردت لفظة (وجه) مجرورة احدى عشرة مرة في كتاب الله وبيانها على نحو ما يأتي:

1. اسم مجرور بحرف الجر:

جاءت هذه اللفظة مجرورة بحرف جر سبع مرات ، وذلك في قوله تبارك وتعالى : ((ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا)) (المائدة: 108).

إذ دلت لفظة (وجه) في قول الباري هذا على الحقيقة والجلاء، فالمراد "أن يأتوا بالشهادة على جليتها وحقيقتها، واخبر تعالى عن ذلك بالوجه، لأن به تعرف الحقيقة ويفهم كنه الصورة (الشريف الرضي، 134/2)، وقوله عز وجل: ((اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَـٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا)) (يوسف:96) فـ (وجه) في هاتين الآيتين الكريمتين قصد به العين، فذكر الوجه واراد به العين، لأنهما موضع الداء (الثعلبي:2002، 324/3)، ومن ذلك قول الحق عز وجل ((وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةَ)) (الحج:11) فاراد جلّ وعلا بـ (انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ) ارتد عن دينه ورجع الى الكفر(القاسمي:1418هـ، 235/7)، ومنه أيضاً قوله سبحانه وتعالى:((أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)) (الملك: 22)، فالوجه في هذه الآية المباركة دل على هوى النفس، إذ المعنى أنه من يكون مطرقاً الى هوى نفسه بغير هدى من ربه أهدى أم من يكون متبعاً شرائع الاسلام (التستري: 2002 ، 173)، وكذلك قوله جلّ وعلا : ((أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ))(الزمر:24) ففي هذه الآية الكريمة قصد بالوجه الوجه البشري، فقال يتقي بوجهه، لأن الكافر عندما يرمى في النار فوجهه أول شيء تمسه النار (الثعلبي:2002، 232/8).

2. مضاف إليه:

المضاف إليه هو كل اسم نسب اليه شيء بوساطة حرف لفظاً أو تقديراً (الجرجاني،217)، وقد جاءت لفظة (وجه) مضافاً إليه اربع مرات في القرآن الكريم، وقد ورد ذلك في قوله تبارك وتعالى: ((قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا)) (البقرة :144) فالمراد بالوجه في قول الباري هذا البصر، ذلك أن النبي الاكرم (صلى الله عليه وسلم) كان قبل تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة يرفع بصره الى السماء ينتظر أمراً من الله تعالى بتحويل القبلة نحو الكعبة (الطبري، 173/3)، وقوله جلّ شأنه : ((وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)) (البقرة: 272)وقوله تبارك و تعالى ((وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ)) (الرعد:22)، وكذلك قول الحق تبارك وتعالى : ((إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى)) (الليل:20)، فالمقصود بالوجه في هذه الآيات المحكمات رضا الله، فابتغاء الوجه يراد به ابتغاء رضا الله وأنهم يفعلون كل ذلك لطلب رضوانه عند لقائه سبحانه وتعالى (ابن عاشور:1984، 129/13).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 83-95

المبحث الثاني
لفظة وجوه

وجوه جمع وجه وقد وردت هذه اللفظة سبعا وثلاثين مرة في كتاب الله، إذ شغلت مواقع اعرابية مختلفة، وجاءت بدلالات متعددة في تلك المواقع، وبيانها على نحو ما يأتي:

أولاً: حالات الرفع

جاءت لفظة وجوه مرفوعة خمس عشرة مرة في آي الذكر الحكيم؛ إذ وقعت فاعلاً أربع مرات، وذلك في قول الباري جلّ شأنه : ((يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ))(آل عمران:106) وفي قوله تبارك وتعالى : ((وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)) (آل عمران:107)، وقد دلت هذه اللفظة في هذه الآيات الكريمات على الوجوه البشرية، فوجوه المؤمنين تكون بيضاء بنور إيمانهم، أما وجوه الكفار فتكون سوداء بظلم كفرهم (التستري: 2002، 50/1)، كما أنها وقعت نائب فاعل أربع مرات في قوله تبارك وتعالى : ((كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)) (يونس : 27)وقد دلت وجوه في هذه الآية المباركة على وجوه الكفار التي وصفها سبحانه وتعالى بالسواد حتى كأنها البست سواداً من الليل(الوسيط: 1994، 545/2)، وقوله جلّ وعلا: ((يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا))(الاحزاب:66) فالوجوه في هذه الآية المباركة أريد بها وجوه المشركين الذين يسحبون على وجوههم في النار يوم القيامة(الدمشقي: 1999، 483/6)، وقوله عزّ شأنه : ((وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)) (النمل: 90)، ففي هذه الآية المباركة المراد بوجوه هي وجوه الذي يعملون السيئات الذين يلقون على وجوههم في النار يوم الحساب (السعدي: 1420ه ، 610)، وكذلك قول الباري سبحانه وتعالى: ((فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ)) (الملك:27)، فالوجوه في قوله تعالى أريد بها وجوه الكفار التي قبحت بالسواد(البغوي:1420ه، 180/8)

وفضلاً عن ذلك وقعت هذه اللفظة مبتدأ سبع مرات في الكتاب العزيز وقد جاء ذلك في قوله تعالى: ((وَيَومَ ٱلقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسوَدَّةٌ أَلَيسَ فِي جَهَنَّمَ مَثوى لِّلمُتَكَبِّرِينَ))(الزمر:60) ، وقد دلت وجوه في قول الحق جلّ في علاه على أن وجوه الذين كذبوا عليه تعالى مسودة بما ينالهم من شدة أو بما فيها من ظلمة الجهل، ذلك انهم وصفوه سبحانه بما لا يجوز كاتخاذ الولد(البيضاوي:1418ه ، 47/5)، وفي قوله عز وجل : ((وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ))(الغاشية: 2)، وقوله تبارك اسمه : ((وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ))(الغاشية:8)، وكذلك ما ورد في قوله عزّ شأنه : ((وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ))(عبس: 38)، وقوله جلّ وعلا: ((وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ))(عبس:40)، وفضلاً عن ذلك ما جاء في قوله سبحانه وتعالى: ((وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ))(القيامة:23) وقوله جلّ في علاه: ((وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ)) (القيامة:24) ؛ فلفظة (وجوه) في هذه الآيات البينات دلت على وجوه المؤمنين التي وصفها الباري بأنها خاشعة وناعمة ومسفرة وناضرة فضلاً عن دلالتها على وجوه الكفار التي كان وصفه تعالى لها بأنها مغبرة وباسرة.

ثانياً: حالات النصب

وردت لفظة وجوه منصوبة ثلاث عشرة مرة في كتاب الله؛ إذ وقعت مفعولاً به في هذه المرات جميعها، وجاء ذلك في قول الباري تبارك وتعالى : ((فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُمَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ))(البقرة: 144) وقوله جلّ وعلا: ((وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ))(البقرة : 150) ، فوجوه في هاتين الآيتين الكريمتين جاءت دالة على اتجاه المصلي في صلاته، والمراد أن الله سبحانه وتعالى أمر المسلمين بالتوجه نحو المسجد الحرام عند الصلاة (الدمشقي: 1998، 42/3) وفي قوله عزّ شأنه: ((لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ ٱلبِرَّ مَن ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَومِ ٱلـَٔاخِرِ)) (البقرة: 177) فاراد سبحانه وتعالى في قوله هذا بأن البر ليس بتحويل الوجوه في الصلاة قبل المشرق والمغرب ولكن البر ما ذكره تعالى من العبادات (السمرقندي، 116/1).

وقوله جل وعلا : ((قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ))(الاعراف:29)فوجوه في هذه الآية المباركة دلت على الاخلاص في الدعاء، وذلك "بأن يجعلوا دعاءهم لله خالصا لا مكاء ولا تصدية" (الطبري، 381/12)،وقوله تبارك اسمه: ((وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ))(الانفال :50)، وقوله عزّ شأنه : ((فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ))(محمد:27) فالوجوه في هاتين الآيتين يراد بها وجوه الكفار ، إذ يضربها الملائكة إذا واجوهم يوم القيامة (الماوردي، 326/2)، وقوله جلّ شأنه: ((تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ))(المؤمنون: 104)، وقول الحق جلّ في علاه: ((سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ))(ابراهيم:50)، ففي هاتين الآيتين المباركتين جاءت وجوه دالة على وجوه الكفار التي تحرقها النار وتصيبها بشدة (ابن عاشور:1984، 127/18)، وقول الباري جل وعلا: ((وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ))(الكهف: 29) ، وفي قوله تعالى هذا يراد بالوجوه وجوه الكفار التي تسقط عنها الجلود عند ما يدنون من افواههم الماء الذي يغاثون به لشدة حره (الثعلبي :2002، 168/6)، وقوله عز وجل : ((لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)) (يونس:26) فالمقصود بالوجوه في هذه الآية البينة وجوه المؤمنين فهذه الوجوه لا تغشاها غبرة كغبرة الموت ولا انكسار وهوان (البقاعي :1984، 104/9)، وقوله تبارك وتعالى : ((فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا))(الاسراء:7) ففي هذه الآية الكريمة دلت الوجوه على سادة بني اسرائيل ، إذ بعث الله عليهم عبادا ليذلوهم (القرطبي: 1964، 223/10).

ثالثاً: حالات الجر

من يستقري آي الذكر الحكيم يجد أن لفظة (وجوه) وردت مجرورة تسع مرات ، اذ كانت مجرورة بحرف الجر في كل هذه المرات، وقد جاءت في قول الحق تبارك وتعالى : ((مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ))(الفتح:29) والمراد بالوجوه في هذه الآية الكريمة وجوه المؤمنين التي تظهر عليها علامتهم من أثر كثرة سجودهم وهي نور وبياض يعرفون به يوم القيامة أنهم سجدوا لله في الدنيا (الخازن، 172/4) وقوله عز وجل : ((تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ))(المطففين:24) ، فوجوه في هذه الآية المباركة يراد بها وجوه المؤمنين الذين ترى إذا نظرت اليهم صفة السرور والترف مما هم فيه من النعيم العظيم(الدمشقي: 1999، 352/8)، وقوله تبارك وتعالى : ((فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا))(النساء: 43) فالمقصود بالوجوه في قول الحق وجوه المسلمين التي أمرهم الله تعالى بمسحها بالتراب بدل الماء عند الوضوء إن لم يجدوا ماء (السمعاني :1997 ، 432/1)، ومن ذلك أيضاً قول الباري جل في علاه : ((وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيهِم ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَٰت تَعرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلمُنكَرَ))(الحج:72) ففي قوله تعالى هذا جاءت لفظة الوجوه دالة على وجوه الكافرين التي يظهر عليها الانكار والكراهية والبغض لآيات الله (الماتريدي:2005، 442/7) وقوله تبارك اسمه : ((وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا))(الاسراء : 97)، ففي قول الباري هذا جاءت وجوه دالة على وجوه الذين حكم الله عليهم بالضلال، اذا يحشر هؤلاء على وجوههم في النار جزاء لكفرهم بآيات الله (القرطبي:1964، 333/10)، وقوله عز شأنه : ((الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَـٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا))(الفرقان:34) ، فالوجوه في هذه الآية

البينة تدل على وجوه الذين يأتون بالامثال تكذيباً للنبي(ﷺ)، إذ يحشرون على وجوههم الى جهنم (الرازي: 1420هـ ، 410/21)، وقوله جلّ في علاه : ((يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ)) (القمر:48)، فوجوه في هذه الآية الكريمة دلت على وجوه المجرمين، إذ يجرون على وجوههم في جهنم كمن يبالغ في هوانه وتعذيبه في الدنيا(النسفي: 1998، 407/3)، ومنه ايضاً قوله تبارك وتعالى : ((لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ)) (الانبياء:39)، في هذه الآية المحكمة المراد بالوجوه وجوه الذين كفروا، إذ لا يستطيعون دفع النار عنها، فلو أنهم علموا بذلك لما استمروا على كفرهم ولما استعجلوا بالعذاب(الخازن، 226/3).

الخاتمة

الحمد لله في البدء والاختتام والصلاة والسلام على خير الانام محمد وآله وصحبه وسلم، فبعد هذه الوقفة عند لفظتي (وجه) و (وجوه) في القرآن الكري توصلت الى النتائج الآتية:

- تبين من خلال البحث أن لفظة (وجوه) اكثر وروداً في القرآن الكريم من لفظة (وجه)، إذ وردت (وجوه) سبع وثلاثون مرة في حين أن (وجه) وردت ثلاث وثلاثون مرة .
- كشف البحث أن لفظة (وجه) جاءت بدلالات متنوعة اكثر من الدلالات التي جاءت لفظة (وجوه) دالة عليها.
- وردت لفظة (وجه) في مواقع اعرابية متعددة في حالات الرفع والنصب والجر، أما لفظة (وجوه) فاتخذت مواقع اعرابية قليلة في تلك الحالات.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- اعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن احمد مصطفى درويش(ت1403 ه) ، دار الارشاد للشؤون الجامعية، حمص ، سورية، ط4، 1415هـ.
- أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : جمال الدين عبدالله بن هشام الانصاري (ت761 ه)، حققه وعلق عليه: بركات يوسف هبود، دار الفكر ، بيروت، 2000م.
- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم): أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت 774 ه)، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، الرياض، السعودية ، ط2 ، 1999م.
- تفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن): أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت510ه)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1420ه.
- تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل واسرار التأويل): ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر البيضاوي (ت685 هـ)، تحقيق محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1418ه.
- تفسير التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد): محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور(ت1393 ه)، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م.
- تفسير التستري: أبو محمد سهل بن عبدالله التستري (ت283 ه)، علق عليه ووضع حواشيه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م.
- تفسير الثعلبي (الكشف والبيان عن تفسير القرآن) : أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (ت427 ه)، تحقيق أبي محمد بن عاشور، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2002م.

– تفسير الخازن (لباب التأويل في معاني التنزيل): علاء الدين علي بن محمد المعروف بالخازن (ت741 ه)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– تفسير الرازي (مفاتيح الغيب): أبو عبدالله محمد بن عمرو بن الحسن الرازي (ت606 ه)، دار احياء التراث العربي، بيروت ، ط3، 1420ه.

– تفسير السعدي (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان): عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي(ت1376 ه)، تحقيق عبدالرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420ه.

– تفسير السمرقندي (بحر العلوم): أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت375 ه)، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– تفسير السمعاني: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني (ت489ه)، تحقيق : ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس، دار الوطن ، الرياض، السعودية، ط1، 1997م.

– تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن): أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310ه)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، القاهرة، مصر، ط1، 2001م.

– تفسير القاسمي(محاسن التأويل): محمد جمال الدين بن محمد القاسمي (ت1332ه)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418ه.

– تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبدالله محمد بن شمس الدين القرطبي(ت671ه)،تحقيق: أحمد البردوني وابراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1964م.

– تفسير القشيري (لطائف الاشارات): عبدالكريم بن هوزان القشيري (ت465ه)،، تحقيق: ابراهيم البسيوني، الهيأة المصرية العامة للكتاب، مصر.

– تفسير الماتريدي: محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي (ت333ه)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1/ 2005م.

– تفسير الماوردي (النكت والعيون): أبو الحسن علي بن محمد البغدادي الشهير بالماوردي (ت450ه)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): أبو البركات عبدالله بن احمد النسفي (ت710ه)، حققه واخرج احاديثه: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.

– تفسير الوسيط (الوسيط في القرآن الكريم): أبو الحسن علي بن احمد الواحدي (ت468ه) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل احمد عبد الوجود ، والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1994م.

– التعريفات : الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت816ه)،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– تلخيص البيان في مجازات القرآن : الشريف الرضي، دار الاضواء ، بيروت.

– دليل الطالبين للكلام النحويين: مرعي بن يوسف بن أبي بكر الحنبلي (ت1033ه)، إدارة المخطوطات والمكتبات الاسلامية، الكويت ، 2009م.

– شرح الرضي علي الكفاية: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت686ه)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ.د يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ليبيا، 1975م.

– شرح كتاب الحدود في النحو : عبدالله بن أحمد الفاكهي (ت972ه)، تحقيق: د. المتولي رمضان احمد الدميري ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط2، 1993م.
– الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : محمد بن عمر بن احمد الزمخشري (ت538ه)، ضبطه وصححه ورتبه مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث، القاهرة ، ط3، 1987م.
– كشاف القناع عن متن الاقناع : منصور بن يونس بن ادريس الحنبلي (ت1051ه)، راجعه وعلق عليه هلال مصيلحي ومصطفى هلال، مكتبة النصر ، الرياض .
– اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين بن عمر بن عادل الدمشقي (ت775ه)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.
– المفعول فيه في القرآن الكريم (دراسة نحوية احصائية): محمد واكد علي الدقس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 2009م.
– مقاييس اللغة : أحمد بن فارس (ت395ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر .
– نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي(ت885ه)، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة ، ط1، 1984م.

ترجمة المصادر:

Sources and References

The Holy Qur'an

− The Grammar and Explanation of the Qur'an: Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (d. 1403 AH), Dar al-Irshad for University Affairs, Homs, Syria, 4th edition, 1415 AH.

− The Clearest Paths to Ibn Malik's Alfiyya: Jamal al-Din Abdullah ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited and annotated by Barakat Yusuf Haboud, Dar al-Fikr, Beirut, 2000 CE.

− Ibn Kathir's Interpretation (The Great Interpretation of the Qur'an) by Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Sami ibn Muhammad al-Salama, Dar Tayyiba, Riyadh, Saudi Arabia, 2nd edition, 1999 CE

− Al-Baghawi's Tafsir (Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an): Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi (d. 510 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1420 AH.

− Al-Baydawi's Tafsir (Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil): Nasir al-Din Abu Sa'id Abd Allah ibn Umar al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1418 AH.

− Tafsir al-Tahrir wa al-Tanwir: Tahrir al-Ma'na al-Sadid wa Tanwir al-'Aql al-Jadid min Tafsir al-Kitab al-Majid: Muhammad al-Tahir ibn Muhammad al-Tahir ibn Ashur (d. 1393 AH.(Tunisian Publishing House, Tunis, 1984 CE

− Al-Tustari's Tafsir: Abu Muhammad Sahl ibn Abd Allah al-Tustari (d. 283 AH), annotated and footnotes by Muhammad Basil Uyun al-Sud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2002 CE

− Al-Tha'labi's Interpretation (Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an): Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Tha'labi (d. 427 AH), edited by Abu Muhammad ibn Ashur, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2002 CE.

− Al-Khazin's Interpretation, Chapter on Interpretation of the Meanings of Revelation: 'Ala' al-Din 'Ali ibn Muhammad, known as al-Khazin (d. 741 AH), corrected by Muhammad 'Ali Shahin, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

− Al-Razi's Interpretation (Mafatih al-Ghayb): Abu 'Abd Allah Muhammad ibn 'Amr ibn al-Hasan al-Razi (d. 606 AH), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.

− Al-Sa'di's Interpretation (Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan): 'Abd al-Rahman ibn Nasir ibn 'Abd Allah al-Sa'di (d. 1376 AH), edited by 'Abd al-Rahman ibn Mu'alla al-Luwayhiq, Mu'assasat al-Risalah, 1st edition, 1420 AH

− Al-Samarqandi's Commentary (Bahr al-'Ulum): Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad al-Samarqandi (d. 375 AH), edited and annotated by: Sheikh Ali Muhammad Muawwad and Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

− Al-Sam'ani's Commentary: Abu al-Muzaffar Mansur ibn Muhammad ibn Abd al-Jabbar al-Sam'ani (d. 489 AH), edited by: Yasser ibn Ibrahim and Ghunaim ibn Abbas, Dar al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1997 CE.

− Al-Tabari's Commentary (Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an): Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Dr. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hajar, Cairo, Egypt, 1st edition, 2001 CE.

− Al-Qasimi's Commentary (Mahasin al-Ta'wil): Muhammad Jamal al-Din ibn Muhammad al-Qasimi(d. 1332 AH), edited by: Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1418 AH.

− Al-Qurtubi's Interpretation (Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an): Abu Abdullah Muhammad ibn Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfayish, Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo, 2nd edition, 1964 CE.

− Al-Qushayri's Interpretation (Lata'if al-Isharat): Abd al-Karim ibn Hawzan al-Qushayri (d. 465 AH), edited by Ibrahim al-Basyouni, Egyptian General Book Organization, Egypt.

− Al-Maturidi's Interpretation: Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by Dr. Magdi Basloom, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2005 CE.

− Al-Mawardi's Interpretation (Al-Nukat wa al-'Uyun): Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH), edited by al-Sayyid ibn Abd al-Maqsoud ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon

− Al-Nasafi's Commentary (Madarik al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil) by Abu al-Barakat Abdullah ibn Ahmad al-Nasafi (d. 710 AH), edited and its hadiths authenticated by Yusuf Ali Badawi, Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1998 CE.

− Al-Wasit Commentary (Al-Wasit fi al-Qur'an al-Karim) by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad al-Wahidi (d. 468 AH), edited and annotated by Sheikh Adel Ahmad Abdul-Wujud and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1994 CE. Definitions: Al-Sharif Ali ibn Muhammad al-Jurjani (d. 816 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

− Summary of the Explanation of the Metaphors of the Qur'an: Al-Sharif al-Radi, Dar al-Adwa', Beirut. Guide for Students of Grammatical Discourse: Mar'i ibn Yusuf ibn Abi Bakr al-Hanbali (d. 1033 AH), Department of Manuscripts and Islamic Libraries, Kuwait, 2009

− Al-Radi's Explanation of Al-Kifaya by Radi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Astarabadi (d. 686 AH), edited, corrected, and annotated by Ahmad Yusuf Hasan Omar, Garyounis University, Libya, 1975 CE.

− Explanation of the Book of Limits in Grammar: Abdullah ibn Ahmad al-Fakihi (d. 972 AH), edited by Dr. Al-Mutawalli Ramadan Ahmad al-Damiri, Wahba Library, Cairo, 2nd edition, 1993 CE.

− Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil wa 'Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta'wil: Muhammad ibn Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538

AH), edited, corrected, and arranged by Mustafa Hussein Ahmad, Dar al-Rayyan for Heritage, Cairo, 3rd edition, 1987 CE.

- Kashshaf al-Qina' 'an Matn al-Iqna': Mansur ibn Yunus ibn Idris al-Hanbali (d. 1051 AH), reviewed and annotated by Hilal Musailhi and Mustafa Hilal, Al-Nasr Library, Riyadh

- Al-Lubab fi Ulum al-Kitab: Abu Hafs Siraj al-Din ibn Umar ibn Adil al-Dimashqi (d. 775 AH), edited by Sheikh Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad.

- Muawwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1998 CE.

- The Adverbial Phrase in the Holy Qur'an: A Grammatical and Statistical Study: Muhammad Waked Ali al-Dafs, Master's Thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan, 2009 CE.

- Maqayis al-Lughah: Ahmad ibn Faris (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr Nazm al-Durar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar: Burhan al-Din Ibrahim ibn Umar al-Biqa'i (d. 885 AH), Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, 1st edition, 1984 CE.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 83-95

The words face and faces in the holy Quran grammatical and semantic study

Prof. Dr. Sabiha Hassan Tais
College of Basic Education/Al-Mustansiriyah University
Sabeeha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07902752996

Abstract:

Because the Holy Quran is distinguished by the eloquence of its expression, the precision of its words, and their beauty, Scholars have been amazed by it it and gathered around it to study these words. from their various aspects (linguistic, grammatical and samantic) Based on this, I have chosen to study two words from the wise Reminder, the words (face, and faces) as these two words occupy multiple grammatical positions and carry different meanings in the contexts in which they appear, This research was undertaken to identify those locations and reveal those indications, This research was based on two sections, the first of which dealt with the word (face) and the second dealt with the word (faces). I have benefited from numerous sources and references, induding book on language and grammar, as well as Linguistie dictionaries.

key words: face, faces, Holy Quran.